

تطوير الوسائل التكنولوجيا الإلكترونية لتنمية مهارة الكتابة

طلبة الفصل العاشر للمدرسة الثانوية محمدية الأولى كافasan سورابايا

عين الرحمة

1 خلفية البحث

كانت الكتابة مهارة من مهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. مهارة الكتابة تطبيق المهارات الأخرى. بواسطتها تدون العلوم وتنشر الثقافة وتنتقل العلوم من جيل إلى جيل. والكتابة هي معيار نجاح تعليم اللغة بعد المهارات اللغوية، وهي ليست كتابة خطية لعدد من الكلمات وأساليب من الجمل المركبة فقط، بل هي عملية إبداعية نشطة تفكيرية منظمة.

وتعتبر الكتابة من أهم مهارات اللغة، كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفاً رئيسياً من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. والكتابية كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة. وإذا كان الحديث، وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى، به ينقل افعالاته ومشاعره وأفكاره ويقضي حاجاته وغايته، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليلًا على عظمته حيث نظر علماء الأنثربولوجيا أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي. وكثيراً ما يكون الخطأ في الرسمي الكتابي سبباً في قلب المعنى وعدم وضوح الأفكار، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة، وضرورة اجتماعية للتعبير عن الأفكار والوقوف على أفكار الغير.¹

إنّ في عملية التعليم والتعلم عنصران مهمان وهما الطريقة والوسائل التعليمية. وهذا العنصران ذو علاقة بعضها ببعضًا، لأنّ في اختيار إحدى الطرق التعليمية ستكون مؤثرة للوسائل التعليمية الفعالة². وبهذا، يتضح لنا أنّ الوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم أمر مهم لا يختلف فيه إثنان. ولكن في واقع التعليم والتعلم، ترى بأنّ بعض المعلّمين لم يهتمّوا ولم

3. على أحمد مذكر، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، 2002) 231
Azhar Arsyad. *Media Pembelajaran*. (Jakarta : Rajawali Press,
4 2002)

يستعملوا الوسائل التعليمية في عمليتهم التعليمية إلا نادراً. بل يفضل بعضهم الوسائل التعليمية التقليدية حيث يكتفون باستخدام السبورة والكتاب التعليمي القاصرين في إنجاح عملية التعليم والتعلّم.

فمما لا شك فيه أن استخدام الوسائل التعليمية المثيرة والملازمة سيساعد جداً في تحسين دافعية ورغبات الطلبة في عملية التعليم، وهذه الدافعية أو الرغبات ستؤثر في نتيجة الطلبة في التعلم. قال الطوبجي أن من أهمية الوسائل التعليمية في مجالات التعليم والتعلم أنها من الشروط التي تساعده على التعلم وجود الحاجة للتعلم³، وإن يشعر الطفل بأهمية إشباع هذه الحاجة، وي يكن أيضًا للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استشارة اهتمام التلميذ وإشباع حاجته للتعلم¹⁰. ولا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والصور والأفلام *motivate the learner* التعليمية والنماذج، تقدم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه⁴.

أنشطة تعلم مادة اللغة العربية لها دور مهم في المدرسة الثانوية محمدية الأولى دليل على نشطة الطلاب في اشتراك الدرس عند تعليمها ولكن نالت الباحثة مشكلة عظيمة هي خرجية متنوعة كل نفر من الطلاب، بعضهم خرجي من المدرسة الاسلامية التي فيها منهجية اللغة العربية وبعضهم خرجي من المدرسة حكومية بعدم المناهج اللغة العربية.

استراك الطلاب بوضوح فهما في أنشطة تعليم اللغة العربية إلاً مهارة الكتابة أو في كتابة اللغة العربية. قدرهم في الاستماع وفي لفظ اللغة العربية بل أنهم يتشكك في الكتابة حتى وصل إلى الفشل في الكتابة كمثال أخطأ الطلاب عند كتابة "كتاب" يكتبون كلمة "كتب" بدون الالف في إجابة الأسئلة اللغة العربية، من المؤسف على هذا النظر لأنّ أخطأ الكتابة أخطأ المعرفة و المعنى.

للقيام لها بما فيه تسهيلات الكاملة في المدرسة إحدى منها وسيلة التعليمية تكنولوجيا، بل الواقع من استعمالها أحياناً باختلاف حجّة لهم. ليس له فكرة و الابداعية في تنمية مهارة مدرسة الثانوية محمدية لها التقانى العظيم في إرتقاء الطلاب عند التعليم، أشياء

⁴⁵ حسين حمدي الطوبجي ، وسائل الاتصال و التكنولوجيا في التعليم (الكتور : دار القلم ، 1987) 44-45

الكتابة. استخدم المدرس اللغة العربية وسيلة من المواد الميئنة إلى هذا التاريخ مثل وسيلة المكتب والكرسي و يد و غير ذلك.⁵ ولذلك قامت الباحثة بكتابه بحثها على هذا تطوير الوسائل التكنولوجيا الإلكترونية لتنمية مهارة الكتابة.

وأسئلة لبحث 3 أنواع 1. كيف تطوير الوسائل التكنولوجيا الإلكترونية لتنمية مهارة الكتابة في الفصل العاشر للمدرسة الثانوية محمدية الأولى كافasan سورابايا؟ 2. كيف تطبيق الوسائل التكنولوجيا الإلكترونية في مهارة الكتابة في الفصل العاشر للمدرسة الثانوية محمدية الأولى كافasan سورابايا؟ 3. كيف نتائج البحث التطوير في الفصل العاشر للمدرسة الثانوية محمدية الأولى كافasan سورابايا؟

2 ما هو الوسائل التكنولوجيا الالكترونية؟

الوسائل التعليمية أو نقول باللغة الإنجليزية *Teaching Aids* هي كلّ أنواع الوسائل التي تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للתלמיד بأسهل وأقرب طرق⁶. وقيل أنها هي كلّ أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح كلمات المعلم أي لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات واكتسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام⁷. وقال الطوبجي تفريقاً بين مصطلح «المواد التعليمية» ومصطلح «الأجهزة التعليمية» بأن المواد التعليمية (*Instructional materials*) فتشمل الأفلام والاسطوانات والخرائط والصور النماذج وغير ذلك من المواد ... الخ. ويقال لها أحياناً *Software*. وأما الأجهزة التعليمية فيشار إليها بالمصطلحات *Audiovisual equipment* أو *Hardware*. وكثيراً ما تذكر عبارة الوسائل التعليمية ويقصد بها المواد والأجهزة معاً. ومفهوم الوسائل التعليمية هي المواد والأجهزة والمقاييس.

6. ملخص المقابلة، سورابايا، 12 أكتوبر 2014

⁶ عبد الرحمن كدوك. تكنولوجيا التعليم : الماهية والأسس والتطبيقات العملية (الرياض: المفرادات، 2000) 67

⁷ عبد الجيد سيد أحمد منصور، *سيكلولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية* (القاهرة: دار المعارف، 1981)، 40.

التعليمية التي يستخدمها المدرس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوسيع فكره أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة .

نظراً إلى الإيضاح المذكور نستطيع أن نفهم أن الوسائل التعليمية هي كل الأشياء من المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم لتوضيح كلماته المكتوبة أو المنطقية ولتسهيل فهم الدارسين إليها وجعل عملية التعليم والتعلم فعالة ومثيرة.

التكنولوجيا Technology مصطلح مركب من مقطعين Techne و هي كلمة يونانية بمعنى حرفة أو صنعة أو فن، و هي لاحقة بمعنى علم (375:41) و يوجد من يعتبر الجزء الأول من الكلمة Technology مشتق من الكلمة الإنجليزية Technique بمعنى التقنية أو الأداء التطبيقي مستنداً إلى أن هناك صلة بين الكلمتين اليونانية و الإنجليزية من حيث الاستقاء اللغوي⁹ ، و من حيث المعنى، فالحرفة أو الصنعة ما هي إلا تقنية أو تطبيق أداء لفكرة معينة، و من هنا فإن التكنولوجيا كلمة مركبة تشير إلى علم التقنية أو العلم الذي يهتم بتحسين الأداء و الصياغة أثناء التطبيق العلمي.

ارتبط معنى التكنولوجيا -عن طريق الخطأ- لدى البعض بالأجهزة والأدوات التي ظهرت حديثا، و خاصة تلك الأدوات التي تعمل بالطاقة على اختلاف أنواعها، و لذلك فإن معنى التكنولوجيا لديهم ينسحب على الأدوات الحديثة من أصغر الأدوات الشخصية والمتزلية إلى أكبر معدات البناء والتقييب عن المعادن وأمثالها فقط.

و الخطأ هنا يمكن في النظرة الضيقية للتكنولوجيا بحيث اقتصر معناها على الأجهزة فقط مع إغفال عملية التطبيق التي هي المهمة الرئيسية للتكنولوجيا، و من ناحية أخرى فإن هذا المفهوم الضيق للتكنولوجيا انطلق من أنها علم حديث ظهر في القرن العشرين، و اعتبر هذا

٨ حسین حمیدی التویجی، وسائل الاتصال والتکنولوجیا، (الکویت:دار القلم، ١٩٨٧)، ٤١

٩ عبد العظیم عبد السلام الفرجانی، تکنولوجیا و تطویر التعليم (القاهرة: دار غریب، ٢٠٠٢)، ٢٣

القرن هو وحده قرن التكنولوجيا، بينما الواقع أن تكنولوجيا القرن العشرين ما هي إلا مظهر لـ تكنولوجيا القرون السابقة، وإن ما وصل إليه التطبيق التكنولوجيا في هذا القرن ما كان ليصل إلى هذا المستوى لو لا أنه تطور لما سبقه من تكنولوجيا سابقه، وعليه فإن تكنولوجيا القرن العشرين هي حلقة في سلسلة تطور التطبيق العلمي في مختلف الميادين، استفادت مما قبلها وستؤثر حتما فيما بعدها.

3 منهجية البحث

منهج البحث الذى استخدمت الباحثة هو منهج البحث التطويري وتأخذ الباحثة المدخل الكيفي في جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها . استخدمت الباحثة في هذه الدراسة بنوع البحث و التطويري (R&D) وهي طريقة البحث المستخدمة للحصول على نتاج معين وبتجربة فعالة. المجتمع في هذا البحث يتكون من جمّع الطلاب في الفصل العاشر بمدرسة الثانوية محمدية الأولى سورابايا. و عددهم 205 طلبا. ونموذج المواد التعليمية المستخدمة في هذا البحث والتطوير هو نموذج الذي اقترحه "برج وغال" (Borg & Gall) بخطواتهما منها:¹⁰

البحث وجمع المعلومات، التخطيط، تطوير النموذج الأولى للإنتاج، التجربة الفرضية، تحسين الإنتاج، تجربة الفريق الصغير، تحسين الإنتاج، تجربة الميدانية، تحسين الإنتاج، التنفيذ والنشر.

وقد استخدمت الباحثة نموذج "برج وغال" في تطويره، لأن جميع الأشكال من البحث والتطوير المنظورة عند لقراء أساسا، تجديد من النموذج الذي اقترحه برج وغال.

ومن الجانب الآخر، "برج وغال" هما مؤسسا البحث والتطوير في سنة 1983 لها نموذجها لاشك فيه من الأكاديميين، ثم تبع بعدهما النموذج الذي اقترحه ديك وكاري في سنة 1996، ثم ظهر كثير من جدد البحث والتطوير بعدهم مثل سوغينو وسوكماديناتا.

¹⁰² Sri Katun, *Hakikat dan Prosedur Penelitian Pengembangan*, (Jember: FKIP UNEJ,) 82

واستخدام برج وغال لأن أقوال برج وغال المقررة أن البحث والتطوير عملية مستخدمة للتطوير وتقويم الإنتاج التربوي.

عينة البحث هي جزء من مجتمع البحث الذي يكون نائباً منه.¹¹ وأخذت الباحثة العينية العنقودية (cluster/area sampling) فصل واحد من بعض الفصل العاشر (XIPA1) عددهم 33 وأما عينته في هذا البحث هو 33 طلباً. أخذت الباحثة في هذا البحث العينية العنقودية كالفصل التجريبي في الفصل العاشر (XIPA1) برنامج تعليم اللغة العربية.

Analysis Statistic استخدم الباحث في تحليل البيانات يعني تحليل إحصائي الوصفي (Descriptive) بالمعدلة المائوية. واستخدمت الباحثة الرمز كما يلى :

الجدول 3.1

تكرير (F)

فلاختبار تستخدم الباحثة البيانات من نتائج الاختبار القبلي والاختبار بعدي لفصل التجريبي. رمز الاختبار "ت" يسمى أيضا "Tesi" تستخدم الباحثة هذا الرمز لنيل المعرفة عن مقارنة الوصول الى كفاءة الطالب بين الفرقة التجريبية والفرقه الضبطية في تدريس الكتابة.

وأمام الاختبار "ت" للعينتين الكبيرتين وللارتباط بينهما، فيستعمل رمز فيما يلي:

نفس المرجع ، ص. 102¹¹

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum d^2 - \frac{(\sum d)^2}{n}}{n(n-1)}}}$$

و بیانها :

Md = مُعْدَلٌ مِنْ فَرْقِ الاختِبَارِ الْقَبْلِيِّ وَالْأَخْتِبَارِ الْبَعْدِيِّ

xd = الانحراف من كل موضوع

$$\text{مجموع الانحرافات التربيعية} = \sum x^2 d$$

N = عدد العينة

$d.b$ = معينة بنقص واحد من عدد العينة

نتائج البحث 4

أ. إستخدمت الباحثة نموذج الذي اقترحه "برج وغال" (Borg & Gall) بخطواتها منها: وجع المعلومات، التخطيط ، تطوير النموذج الأولى للإنتاج، التجربة الفرضية، تحسين الإنتاج، تجربة الفريق الصغير، تحسين الإنتاج، تجربة الميدانية، تحسين الإنتاج، التنفيذ والنشر. أخذت الباحثة بعض أنواع وسائل تكنولوجيا إلكترونية كشاشات الكرستال السائل و الحاسب و المكّرر الصوت و البريد الإلكتروني (email) . ثم مختلط و تحاول و تطوير الوسيلة التعليمية على خصوص مهارة الكتابة بشكل بوربونيت (PPT) و مايكروسوفات (Microsoft Word) . تطوير تكنولوجيا إلكترونية لها اثر كبير في تعلم الط لاب اللغة العربية.

بـ. تطبيق هذا الوسائل تكنولوجيا إلكتورنية شعر الطلاب صعبة في كتابة النصوص اللغة العربية إما من مفردة واحدة، أكثرهم خطاء في كتابة حتى يتغير المعنى الأصلي . تطبيقها أربع لقاءات و كل من اللقاء يتكون عرضان و بعضها تدريبات في مكرو سوففات ورد. يحتاج المدرس مساعدة الوسائل للتدريس العرض هما من شاشة و مكبر الصوت، مكبر

الصوت لسماع و شاشة لنظر. إنّ الطالبات في الفصل العاشر في محمدية 1 من الماهرات و لكن كان كتابة اللغة العربية فيها أحياناً، حتى يكون الطلاب ناقصاً في مهارة الكتابة. قبل وجود هذا الوسائل يصبح الفصل بعد من الملل و أكثر الإبداعية و الإبتكار.

ج. إنّ استخدام الوسائل تكنولوجيا الإلكتورنية لها تعريف بأنّ هذه الوسائل تستطيع أن تتدلّل فعاليتها في ترقية مهارة الكتابة. و اذا نظر إلى نتيجة التحليل باختبار t تحصل (t/t_0) بقيمة 16,48 و قيمة النقد(t_0) في الجدول أو (t_t) على درجة 2,5 % : 2,03 و هذه تدلّ (t_0) أكبر من (t_t) و هي: ($16,48 > 2,03$) فالفرضية البدلية (H_a) مقبولة و الفرضية الصفرية (H_0) مردودة فلذلك هناك وجود التأثير بشدة القوّة في تطبيق إستخدام وسائل التعليمية تكنولوجيا الإلكتورنية لتنمية مهارة الكتابة في الفصل العاشر X ipa 1 مدرسة محمدية 1 سورابايا.نتائج حال الطلاب بعد تطبيق هذا تدريس بوسائل تكنولوجيا، كما تلى: كانت الط لاب سه لا في كتابة اللغة العربية. يوجد اثرات و رغبة كثيرة في الطلاب كتابة اللغة العربية قلة أخطاء في الكتابة اللغة العربية نتائج الطلاب في مهارة الكتابة جيد .

لمعرفة فعالية استخدام تطبيق وسائل التعليمية تكنولوجيا إلكترونية لترقية مهارة الكتابة
لطلاب الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية "حمدية ١" سورابايا قدمت الباحثة أولاً، المقارنة بين
مهارة الكتابة لطلاب قبل استخدام تطبيق وسائل التعليمية تكنولوجيا إلكترونية وبعد
استعمالها. ولمعرفة هذه الفروض، استخدمت الباحثة رمز المقارنة التي تعرف برمز "t-Test".

رمز المقارنة (Paired “t” test) للعينتين الكبيرتين والإرتباط بينهما، لتعرف هذه نتائج من كلّ خطوات السابقة إستخدمت الباحثة مايكروسوفت أكسل، أما خطواتها كما يلي:

١. انضم الأسماء الطلاب إلى عمود مايكروسوفت اكسيل

2. إنضمَّ نتيجة الاختبار القبلية و البعدية إلى عمود مايكروسوفت أكسل

3. اختيار في *tab-data*.

analysis data و انقر 4.

٥. بعد تقديم *data analysis*, نشوء مربع الحوار *data analysis* ثم إختار-

OK - طققة شم test:paired two sample for mean

6. بعد - ok ، خرجت منه مربع الحوار *t-test paired two sample for means* . و

انضم variable 1 range من نتائج القبلية و انضم variable 2 rangpaired two new worksheet teste من نتائج البعدية، ثم أعطى علامة في عمود labels و املاء

كلمة *ply*

7. بعد ok ، خرجت منه نتائج من كل طبقات. و هذا صورة نتائج.

1) نتيجة عن فعالية تطوير استخدام وسائل التعليمية تكنولوجيا الإلكتورنية لتنمية مهارة الكتابة في الفصل العاشر 1 ipa x مدرسة محمدية 1 سورابايا

أمّا نتيجة طلاب الاتي تكونين عينة في هذا البحث فعرضت في اللوحة التالية

الجدول 4.31

t-Test: Paired Two Sample for Means

	55	77
Mean	55,1875	79,9375
Variance	54,41532258	17,28629032
Observations	32	32
Pearson Correlation	-0,006968073	
Hypothesized Mean Difference	0	
df	31	
t Stat (T-TEST)	-16,4852349	
P(T<=t) one-tail	3,40964E-17	
t Critical one-tail	1,695518742	
P(T<=t) two-tail	6,81927E-17	
t Critical two-tail(T-TABEL)	2,039513438	

بناء على هذا الجدول، تستطيع معرفة الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وإذا أردنا الحصول إلى المقارنة بينهما، فتستخدم الباحثة الاختبار "t". وبعده حصل الباحثة أن قيمة الاختبار "t" Stat هو: 16,48

التحليل الأخير هو إذا كان عدد "t حساب" أكبر من عدد "t جدول" فهناك فعال أو أثر فيما جربته الباحثة من المواد التعليمية. وإذا كان عدد "t حساب" أصغر من عدد "t جدول" فليس هناك فعال أو أثر فيما جربته منها.

نظراً إلى نتائج العملية السابقة فتبين الباحثة أنّ:

حساب t" = 16,48

2,03 = "جدول t"

لأن "ت" حساب 16,48 وهي أكبر من "ت" جدول 2, 03 . لذا فعالية تطوير وسائل التعليمية تكنولوجيا إلكترونية لتنمية مهارة الكتابة في الفصل العاشر ipa x مدرسة محمدية 1 سورابايا.

